### سياسيون وأكاديميون لـ«الميثاق»:

# قطع العلاقات مع إيران يخدم مصلحة اليمن

**طالب سياسيون وأكاديميون بتحرك شعبي ورسمي واتخاذ إجراءات رادعة تضمن وقف التصريحات التي يطلقها مسؤولون إيرانيون ويحرضون فيها العالم العربي والإسلامي ومختلف دول العالم على الشعب اليمني.**

**وقالوا في أحاديث لصحيفة «الميثاق»: إن المسؤولين الإيرانيين يتعمدون وبصورة ممنهجة تبرير العدوان الذي تتعرض له بلادنا بمزاعم وأكاذيب يروجون لها وكأن اليمن أصبحت حديقة خلفية لإيران.. مؤكدين أن تصريحات المسؤولين الإيرانيين ومنذ سنوات تلحق بالشعب اليمني أضراراً وخسائر فادحة وتعد المتسبب الأول في استمرار سفك دماء اليمنيين وتدمير بلادهم، وآخرها كان تصريح المدعو محمد باقري رئيس الأركان الإيراني والذي زعم فيه أن بلاده ستكون لها قواعد بحرية في السواحل اليمنية.. لافتين أن اليمن تتعرض لعدوان ظالم بدعوى محاربة التواجد الايراني، وأن التصريحات الإيرانية تبرر لتحالف دول العدوان استمرار عدوانها.. كما أن إيران تعطي مصداقية للأكاذيب التي يروجها الفار هادي والذي يزعم أن اليمن أصبحت محتلة من قبل إيران..**

**والى تفاصيل الاستطلاع:**

استطلاع / محمد شرف الدين

## د. النهاري: تسعى إيران لاستثمار الصمود اليمني بوجه العدوان لابتزاز خصومها في الإقليم

## تصريحات المسؤولين الإيرانيين تحرّض للعدوان على اليمن ونرفض أي أطماع لها بالمنطقة

في البداية يقول الدكتور عبدالحفيظ النهاري- نائب رئيس الدائرة الإعلامية للمؤتمر: اطلاق بعض المسؤولين الإيرانيين بين فترة وأخرى تصريحات فارغة وغير مسؤولة تمس سيادة واستقلال اليمن وتسيئ إلى طبيعة العلاقات الندية والمتكافئة للجمهورية اليمنية مع الجمهورية الإيرانية، ومن ذلك التصريح الأخير بإمكانية إقامة قواعد عسكرية إيرانية في اليمن مستقبلاً، هو أمر يستغربه المؤتمر الشعبي العام ويرفضه، وكافة الدلائل والشواهد الحاضرة تجعل مثل هذه التصريحات تغريداً خارج السرب ودعاوى خارج سياق الأحداث والتطورات ولا تعدو عن كونها أمنيات لا تجد أي سند واقعي على الأرض.

والمؤتمر الشعبي العام يدين تلك التصريحات ويعتبرها استفزازاً متكرراً لمشاعر اليمنيين، وهي تصريحات فارغة تندرج ضمن استفزاز القوى المتصارعة مع إيران في المنطقة.

وأضاف النهاري: اليمنيون قيادة وأحزاباً وقوى وطنية يرفضون مثل تلك الإساءة إلى نضال وصمود الشعب اليمني الذي يواجه عدواناً غاشماً عليه منذ عشرين شهراً وحصاراً برياً وبحرياً وجوياً، لم تقدم إيران لليمن خلالها شيئاً لا على المستوى الإنساني ولا على المستوى العسكري، ولا على المستوى الدولي، بل تكتفي ببعض التصريحات لاستغلال واستثمار صمود الشعب اليمني في وجه العدوان وحشر إيران نفسها فيما ليست طرفا فيه في رسائل إلى خصومها في المنطقة.

مؤكداً أن اليمن يتعرض لضرر كبير بسبب الدعاوى والمزاعم والتصريحات الإيرانية الفارغة التي تعد تحريضاً للعدوان عليه وتكريساً له، وتعزيزاً باطلاً للدعاوى الباطلة التي يتعلل بها المعتدون على اليمن، بينما هم يهربون من مواجهة إيران مباشرة إلى تبرير العدوان على اليمن الذي ليس طرفاً في الصراع الإقليمي إلا من حيث الدفاع عن استقلاله ورفضه أية تبعية إقليمية، وإقامة علاقاته الندية مع دول المنطقة بما يكرس مصالحة الوطنية واستقلاله بما لا ينتقص من سيادته ووحدته وسلامة أراضيه.

ومثلما يرفض اليمن العدوان عليه من قبل السعودية ودول تحالف العدوان ومن وراءها، فإنه يرفض بنفس القوة، استغلال هذا العدوان من قبل إيران وتوظيفه لخدمة أجندتها في الصراع مع دول المنطقة، ومثلما نرفض أي فعل أو قول أو سلوك من قبل العملاء الذين توظفهم السعودية لتخريب الوطن والانتقاص من سيادته واستقلاله، فإننا نرفض أي قول أو فعل يخدم الأطماع الإيرانية في المنطقة، ونؤكد على العلاقات اليمنية الإقليمية المتكافئة والمبنية على الاحترام المتبادل ورفض التدخل الخارجي في شؤون الدول.

وفي الوقت الذي يواجه اليمن عدواناً غاشماً من بعض الأشقاء والأصدقاء والأعداء، وما يواجهه من تحالف عدواني عليه يستهدف وحدته وسلامه واستقلاله، فإنا نؤكد أن اليمن اليوم وفي هذه المعركة أكثر استعداداً من أي وقت مضى للذود عن وحدته واستقلاله وسيادته وسلمه الاجتماعي.

ويشيد المؤتمر بكل حلفائه وأنصاره وبكل القوى الوطنية الصامدة في وجه العدوان التي ترفض التصريحات الإيرانية المستفزة والفارغة وفي مقدمتهم حلفاؤنا أنصار الله والأحزاب والقوى الوطنية التي تقف في خندق واحد لمواجهة العدوان الغاشم على اليمن للذود عن سيادة الوطن واستقلاله ووحدة أراضيه.

◇ أما أ.د/محمد حزام العماري- جامعة ذمار- فقال: الذي تابع تصريح رئيس الاركان الايراني الجنرال حول طموح جمهورية ايران الاسلامية في بناء قاعدة بحرية على المياه الاقليمية اليمنية او في المياه الاقليمية السورية في البحر الابيض المتوسط.. اي ان الجنرال يضع لنفسه اختياران..

نحن في اليمن نقول له الاختيار الاخير له اقرب لعدة اسباب منها:

أن العلاقة السورية الايرانية أيديولوجية واستراتيجية واقتصادية وثقافية.. وغيرها.

أما نحن في اليمن فالعلاقة مع إيران ركيكة وهشة وان وُجد بعض منها فلا يرتقي الى الاستراتيجية او الأيديولوجية.

الدليل على ذلك ان اليمن يتعرض لعدوان همجي من قبل اكثر من سبع عشرة دولة كلها على خلاف مع ايران ِتحت مسوغات عدة منها محاربة المد الفكر الايراني في اليمن، في الوقت الذي نجد ان ايران تقف موقف المتفرج بعكس موقفها مع سوريا .

بل ان الاشقاء في إيران اكتفوا بدعم اليمن بسفينة مياه منتهية الصلاحيةِ,وبعد صدى اعلامي منقطع النظير لم تفرغ تلك السفينة حمولتها إلا خارج المياه الاقليمية اليمنية..

في حين كان اليمانيون يراهنون على دور ايجابي لإيران تجاه الأزمة اليمنية من خلال طرحها في المحافل الدولية او كسر الحصار البحري أو الجوي الذي تفرضه دول التحالف لكن بدون جدوى..

وظلت إيران في موقف المتفرج باستثناء مساهمة بعض وسائل الاعلام وعلى استحياء وتردد..

وأضاف الدكتور العماري: الشعب اليمني رغم ذلك لا يأبه بالعدوان او بمن يهدد أمنه القومي، فهو بعون الله قادر على تلقين المعتدين على ارضه اقسى الهزائم عاجلاً ام آجلاً، وقد عُرف عن اليمني أنه ليس مضيافاً للمعتدين، وان اليمن مقبرة الغزاة.. وأهل مكة أدرى بشعابها.

موضحاً أن المسؤول الإيراني وغيره يعلم ذلك جيداً, لكن تصريحه الذي اطلقه الأيام الماضية يحتمل اكثر من هدف، ومن تلك الأهداف الإيرانية:

1- استمرار اشعال الحرب في اليمن على غرار التهديد الايراني لطرق الملاحة الدولية والمتمثلة بالمياه الدافئة (البحر العربي ومضيق باب المندب والبحر الاحمر...)..

2- استمرار استنزاف الاموال الخليجية بالحروب العربية بدون الاستفادة من عائدات نفطها لصناعة تنمية شاملة في الوطن العربي عامة ودول الخليج على وجه الخصوص.

3- استمرار تفجير الحروب والصراعات في المنطقة حتى بلوغ الدولة الايرانية القوة الاقتصادية والتكنولوجيا العسكرية المتقدمة, اسوة بدولة الكيان الاسرائيلي في اقليم الوطن العربي.

لذلك كله تعمل كل بلدان العالم المتحضرة على وضع خطط مستقبلية تساعد على ارتقاء شعوبها ونمو حضارتها باستثناء البلدان العربية التي اعزها الله بالاسلام وأكرمها بثروات معدنية ومصادر طاقة متعددة لكنها -للأسف الشديد- معول هدم وتدمير على أمتها وحضارتها.

◇ وفي ذات السياق طالب الشيخ منصور العراقي -رئيس فرع المؤتمر بمحافظة الجوف- المجلس السياسي الأعلى بضرورة استدعاء القائم بأعمال السفارة الإيرانية في العاصمة صنعاء وأن يقدم له احتجاجاً رسمياً على التصريحات التي أدلى بها رئيس أركان الجيش الإيراني بشأن اليمن..

**د. العماري:**

### تقف إيران موقف المتفرّج من العدوان وتصريحات مسؤوليها هدفها صب الزيت على النار

**الشيخ منصور العراقي:**

### إيران تعبث بالدم اليمني وعلى المجلس السياسي وضع حد لتخرصات مسؤوليها

**د. الشدادي:**

### علينا أن نراجع مواقفنا وسياستنا تجاه إيران

وأكد الشيخ العراقي أن الشعب اليمني يدفع اثماناً باهظة بسبب استمرار تصريحات المسؤولين الإيرانيين غير المسئولة والتي تعد بمثابة صب الزيت على النار..

ولو كانت إيران وكبار مسؤوليها حريصين على الشعب اليمني لما تعمدوا اطلاق مثل هذه التصريحات المسيئة للشعب اليمني أولاً وتنتقص من سيادة بلاده وحريته واستقلال وطنه، لكن المستغرب له أن تأتي هذه التصريحات في ظل استمرار العدوان والحصار على الشعب اليمني.

حقيقةً لانجد هناك أية مناسبة تستدعي اقحام مسؤول إيراني اليمن في تصريحاته التي يرفضها الشعب اليمني رفضاً قاطعاً..

وقال الشيخ منصور العراقي: نطالب المجلس السياسي بأن يتخذ موقفاً يجعل إيران تحترم الشعب اليمني، وتتوقف عن ادعاء وصايتها على بلادنا.

فإذا كنا اليوم نتصدى للعدوان السعودي ويقدم شعبنا يومياً مئات الشهداء دفاعاً عن أرضنا وكرامتنا وسيادة بلادنا، فكيف يمكن أن نسمح للإيرانيين بأن يستبيحوا أرضنا ويدنسوا ترابها الطاهر.

للأسف الشديد إيران دولة تمارس اللعب بالدم اليمني من أجل تحقيق مكاسب اقليمية ودولية، ويتعمد المسؤولون الإيرانيون ممارسة مثل هذه السياسة القذرة طالما الشعب اليمني هو الذي يدفع الثمن..

معتقدين وهماً أنه بإضعاف اليمن يمكن أن يسيطروا على الجزيرة العربية، لكننا نقول إن اليمن ستظل القلعة التي ستتحطم عليها المخططات التآمرية أو الحلم الفارسي.. خصوصاً وأن الشعب اليمني غير مختزَق من قبل إيران كما هو الحال لبعض الدول.. لهذا نعتقد أن إيران تسعى إلى تحريض العالم على اليمن وهدفها من وراء ذلك إضعاف الشعب اليمني والتخلص من قلعة صمود تحول دون تحقيق مطامعها التوسعية..

نتمنى من المجلس السياسي ألا يقف مكتوف الأيدي.. وأن يضع حداً لتخرصات المسئولين الإيرانيين وتطاولهم المستمر على شعبنا اليمني..

◇ إلى ذلك قال الدكتور محمد الشدادي:

- لا تثريب بعد اليوم على مسئولي ايران فيما نعانيه!.. بمعنى أدق :طموحات إيران ووقوفها الى جانب اليمن ظاهرة اعلامية ليس إلا، والجميع عرف ايران على حقيقتها، ومسرحيتها (امبراطورية الماء)!!

الجمهورية الاسلامية الإيرانية هي دولة إسلامية غنية عن التعريف تقول دائماً إنها تتضامن مع اليمن، لكن بين وقت وآخر يطل علينا مسؤول ناعق من هذه الدولة يستفز مشاعر شعب بكامله!

وقبل ايام خرج رئيس أركان هذه الدولة بتصريح سخيف وساذج وبكل بجاحة زعم فيه أن طهران بحاجة لقواعد عسكرية في اليمن وسوريا!!

شخصياً عندما سمعت هذا التصريح والاستفزاز شعرت اننا باليمن نتعرض للإهانة ولايجب بعد اليوم أن نظل صامتين على هذه الدولة التي تدَّعي انها تدعم اليمن، وتقول أيضاً إنها حليفة اليمن؟!

كل ذلك الكلام والاستفزاز يقابله الصبر الذي مايزال هو السائد لدى النخبة السياسية اليمنية والثقافية والشعب اليمني تجاه ايران.

وأضاف: اليوم يجب علينا أن نراجع مواقفنا وسياستنا علناً وبصراحة تجاه إيران والتي عليها التوقف من استمرار استفزاز الشعب اليمني، وضرورة الاعتذار الرسمي والعلني لما صدر من رئيس اركانها في تصريحه الاخير وإيضاح الاسباب والدوافع التي دفعته لإطلاق مثل هذا التصريح.

فإذا قدمت إيران الاعتذار، فيجب عليها أيضاً أن تحدد كيفية طبيعة العلاقات المتبادلة خاصة وأنها لم تقف الى جانب الشعب اليمني في كل الظروف، بل على العكس فهي مصدر شؤم وبلاء عليها.

وهذا يجعل النخبة السياسية ترى ان قطع علاقتنا بهذه الدولة احسن من ان تظل تستفزنا من وقت لآخر.. لكن عليهم ان يعرفوا أن الشعب اليمني لم يعد يصبر على هذه الاستفزازات.

واستطرد الدكتور الشدادي قائلاً: على رئيس أركان الجيش الإيراني أن يعرف أن الشعب اليمني سيعد لهم (مقابر وليس قواعد)، ولا ينسى أيضاً خساسة تلك التصريحات السابقة التي زعم فيها مسؤول إيراني ان صنعاء خامس عاصمة عربية تسقط والتي لم يتم الرد عليها بحكم وضع البلد منذ ذلك الوقت وحتى اليوم ودخوله من ازمة الى ازمة اخرى ..

لكنه سيرد بقوة على اية دولة تريد النيل من اليمن وسيادتها..

وسخر الدكتور محمد الشدادي من مسرحية امبراطورية الماء جمهورية ايران فقد اصبحت مكشوفة وواضحة..

والتي قالت في بداية العدوان:

انها ستفعل وستترك.. و.. و.. الخ

ولن تسكت!!

ولكن عندما نجحت في صفقة الملف النووي تخلت عن الشعب اليمني.

كله كوم وباخرة الماء التي أرسلتها إيران لليمن كوم، أو

انتم متناسين أن اليمن تحدها المياه من ثلاث جهات :

بحرين.. ومحيط.. وخليج ..

وأن ماء اليمن هو أطهر على وجه الارض؟!

وعاد ماء إيران مشكوك فيه.. ولم يصل.. يكفي تحريضاً على اليمن..

مؤكداً أن موطن العُروبة الاول "اليمن" يأبى أن يتخلى عن شبر من أرض او مياه يمنية كانت أو عربية..

**رئيس المجلس السياسي :**

## اليمنيون سيواجهون بعنفوان كل مَنْ يحاول انتهاك سيادة الوطن

أكد الأخ صالح الصماد -رئيس المجلس السياسي الأعلى- أن اليمنيين سيواجهون بعنفوان كل من يحاول انتهاك سيادة اليمن تحت شعارات الدفاع عنه .

وقال رئيس المجلس السياسي الأعلى إن اليمنيين سيدفنون كل من انتهك سيادتهم مهما كانت المبررات عاجلاً أم آجلاً وسيأتي اليوم الذي تتحرر فيه كل ذرة من جغرافيا اليمن من آل سعود وحلفائهم وأربابهم الأمريكان.

وحذر الأخ صالح الصماد كل من تسول له نفسه اقتراف أي خطيئة بالإقدام على التأسي بدول العدوان في التواجد في أي شبر وانتهاك سيادة اليمن حتى ولو باسم الدفاع عنه ، مؤكداً أنه لا فرق بينه وبين من سبقوه في نظر الشعب اليمني وسيواجَه بكل عنفوان .

وأضاف : " لا منة لأي طرف على الشعب اليمني فالصديق خذلنا قبل العدو واستغل قضيتنا لمصالحه الخاصة قبل أن يتحرك بإنسانيته " .

واختتم تصريحه قائلاً : " مهما كان حجم التآمر والعدوان ومهما كانت امكاناته العسكرية والدعم الدولي اللامحدود واستطاع أن يحقق تقدماً هنا أو هناك براً أو بحراً أو جواً على حساب سيادة واستقلال اليمن، فإن ذلك لا يعني أن تراب اليمن ومياهه الإقليمية أصبحت مستباحة لمن هب ودب ليتباهى أي طرف صديق أو عدو ، متواطئ أو محايد ، قوي أو ضعيف بأن بإمكانه أن يجعل من أي شبر من أرض اليمن ومياهه موطئ قدم " .

## الزعيم يُعزي بوفاة العلامة محمد بن إسماعيل الحجي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة العلاَّمة القاضي محمد بن إسماعيل الحجي.. جاء فيها:

الأخ القاضي/ سبأ بن محمد إسماعيل الحجي

وإخوانه.. وكافة آل الحجي - بمحافظة ذمار حياكم الله

بحزن عميق.. وأسى بالغ، وألم شديد تلقينا نبأ وفاة والدكم فضيلة العلاَّمة القاضي محمد بن إسماعيل الحجي مستشار رئيس الجمهورية لشئون القضاء - رئيس جمعية علماء اليمن وأحد وأبرز علماء وقضاة اليمن المجتهدين الذي وافاه الأجل بعد حياة حافلة بالعطاء والنضال الوطني والعمل المخلص من أجل رفعة وعزّة اليمن.. وتحرّر شعبنا من براثن العبودية والاستبداد والاستغلال، حيث كان -رحمه الله- من العلماء الأحرار ورجال القضاء المستنيرين الذين كان لهم باع طويل في النضال ومقارعة الظلم والاستبداد والطغيان الإمامي.

لقد خسرت اليمن بفقده عالماً ربانيّاً تميّز بين أقرانه بطهارة اللسان ونقاء السريرة، وبتجرّده من كل الرواسب المقيتة والنعرات الطائفية والمذهبية والمناطقية، متسماً بتواضع العَالِم الصادق والنزيه، داعياً إلى التسامح والمحبة والإخاء، نابذاً كل أنواع التعصّب الديني والفكري وكل أنواع الغلو والتطرُّف والعنف والإرهاب، كما جسّد المكانة الرفيعة لرجل القضاء النزيه والشريف والزاهد، إلى جانب كونه صاحب رأي شجاع ومبدئي في المواقف، تحمّل أمانة المسئولية وشرفها بكل إخلاص وتفان، وكان رجل دولة مسئولاً، كما كان للقاضي محمد الحجي دورٌ بارز في الدفاع عن الثورّة والجمهورية والوحدة، وخاصة في ملحمة السبعين يوماً التي أبلى فيها بلاءً حسناً في الدفاع عن الثورة والتصدّي للقوى الملكية والمرتزقة ودحرهم من أبواب صنعاء يجرون وراءهم أذيال الهزيمة والعار، بالإضافة إلى إسهامه الفاعل في إرساء دعائم الأمن والاستقرار من خلال قيادته عدة جبهات في مواجهة التخريب سواء في وصاب وعتمة أو غيرهما من المناطق، وتصديه لمحاولات الإدخلال بالسكينة العامة للمجتمع من قِبل الذين عكسوا حقدهم على اليمن الجديد...لقد اتصف القاضي محمد بن إسماعيل الحجي بالوسطية والاعتدال وبالوَرَع والتقوى والحزم، وعمل على إشاعة وترسيخ قواعد العدالة والإنصاف بين الناس أثناء تبوّئه منصب وزير العدل أكثر من مرّة، حيث كان ثالث وزير عدل في حكومة الثورة بعد قيام النظام الجمهوري الخالد واستمراره في عدد من الحكومات، بالإضافة إلى تقلّده أكثر من منصب وزاري، سواء وزارة التربية والتعليم ووزارة الإدارة المحلية أو كمحافظ في أكثر من محافظة، بالإضافة إلى رئاسته لجنة تقنين أحكام الشريعة الإسلامية، وهو الإنجاز الشرعي الفقهي المتفرّد الذي تفتخر به الجمهورية اليمنية بين سائر الدول الإسلامية، حيث كانت السباقة في هذا الجانب، ولهذا سيظل اسم القاضي محمد بن إسماعيل الحجي مشعّاً في صفحة من أنجبتهم اليمن من العلماء ورجال الدولة، كما سيظل اسماً لامعاً في سجل من تشرّفوا بالمشاركة الفاعلة في الدفاع عن الثورة والجمهورية والانتصار لإرادة شعبنا اليمني العظيم، وردعاً للإطماع والتدخلات الخارجية في شئون وطنه اليمن، بالإضافة إلى سجله الحافل بالعمل الوحدوي المخلص سواء في إعادة تحقيق الوحدة أو بعد قيام الجمهورية اليمنية.

إننا بهذا المصاب الجلل والأليم، نشاطركم أحزانكم التي هي أحزاننا بفقد عالم جليل ورجل دولة متمكن ومناضل جسور، وقاضٍ كفء وعادل عايشته عن قرب وتشاركنا معاً في تحمّل مسئولية رئاسة مجلس القضاء، ونّتوجه إليكم جميعاً بصادق التعازي وعميق المواساة باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وحلفاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام، سائلين الله -عز وجل- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه فسيح جنانه..

إنه على كل شَيء قدير..إنا لله وإنا إليه راجعون

## رئيس المؤتمر يبعث عدداً من برقيات التعازي

وكان من الأصوات المنافحة والمكافحة والمقاومة للظلم والاستبداد والكهنوت ومن الذين ساهموا في ترسيخ قيم الثورة والجمهورية والوحدة والحرة والديمقراطية وكل الأهداف السامية في تفكير وعقول ووجدان وضمائر أبناء شعبنا الأبي، وإذكاء روح الحماس لدى الجماهير التي هبت من كل حد وصوب للدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة، والإسهام في ترسيخ مداميك دولة النظام والقانون، كما كان لشعره الحماسي دوره الكبير في رفع معنويات المقاتلين المدافعين عن الوطن في كل جبهات القتال التي شهدت ملاحم من البطولات انتصاراً للإرادة الوطنية الحُرّة لشعبنا اليمني العظيم.

لقد شكّل أدب الثورة وثقافتها والتي كان فقيدنا الشاعر والمبدع العزي المصوّعي أحد أقطابها الفاعلين الزاد المعنوي لجماهير الشعب ودافعاً لحماسها وتأييدها للثورة والجمهورية والوحدة.. ولمسيرة البناء الوطني..إن رحيل والدكم يمثل خسارة فادحة للوطن وللحركة الأدبية والثقافية والإعلامية في بلادنا، ولا يمكن أن تعوّض إلاّ بالتوجّه إلى الله -سبحانه وتعالى- بالحمد والشكر على قضائه وقدره، راجين منه -جلّت قدرته- أن يعصم قلوبكم جميعاً وكل أهله وذويه ومحبيه بالصبر والسلوان.

واننا بهذا المصاب الجلل والأليم لنتوجه إلى كافة أفراد أسرة المصوّعي ولكل أدباء وشعراء ومثقفي ومبدعي الوطن اليمني بصادق التعازي وعميق المواساة باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وحلفاء وأنصار المؤتمر الشعبي العام، ونسأل الله -عز وجل- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ومغفرته.. وأن يسكنه فسيح جِنانه.. إنه على كل شيء قدير..إنا لله وإنا إليه راجعون

## ويعزي في وفاة المناضل الأديب العزي سعيد المصوّعي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الأسبق.. رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة الشاعر والأديب الأستاذ العزي سعيد المصوّعي، جاء فيها:

الأخ/عصام العزي المصوّعي.. وإخوانه

وكافة آل المصوّعي - بمحافظة الحديدة حياكم الله

بأسى بالغ وحزن عميق تلقينا نبأ وفاة والدكم الشاعر والأديب والإعلامي الأستاذ العزي سعيد المصوّعي الذي اختاره المولى -عز وجل- إلى جواره بعد حياة حافلة بالعطاء والنضال في سبيل الوطن والثورة والجمهورية والوحدة، فقد كان -رحمه الله- من الشعراء المبدعين والإعلاميين البارزين والمفوّهين سخّر شعره وكل عطاءاته الأدبية والإعلامية لخدمة القضايا الوطنية لشعبنا من خلال الكلمة الصادقة، والقصيدة الحماسية والوطنية والخطابات الرنانة.

## ويُعزي بوفاة اللواء أحمد هادي السوادي

بعث الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة اللواء أحمد هادي مجلي السوادي.. جاء فيها:

الأخ العميد/ علي أحمد هادي السوادي

وإخوانه.. وكافة آل السوادي حياكم الله

ببالغ الأسى وعميق الحزن تلقينا نبأ وفاة والدكم المرحوم اللواء أحمد هادي مجلي السوادي الذي وافاه الأجل بعد عُمر حافل بالعطاء في خدمة الوطن في سلك القوات المسلحة، حيث كان من الضباط الذين أبلوا بلاءً حسناً في الدفاع عن الثورة والجمهورية، ومن أجل عزّة وحرّية واستقلال ووحدة الوطن اليمني، أدى واجبه الوطني بكل إخلاص ونكران للذات، وضرب المثل الرائع للضابط الوطني النزيه والمخلص الذي كان همه الكبير والوحيد هو خدمة الوطن والثورة والجمهورية والوحدة ورخاء الشعب وتقدّمه.

اننا إذ نعزيكم في وفاة والدكم باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار وحلفاء المؤتمر الشعبي العام، لَنسأل المولى -عز وجل- أن يتغمده بواسع رحمته ومغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهمكم الصبر والسلوان.إنا لله وإنا إليه راجعون،،

## ..و يعزي بوفاة السفير محمد باراس

بعث الأخ الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- برقية عزاء ومواساة في وفاة السفير محمد عبدالله باراس.. جاء فيها:

الأخ اللـواء/ خالـد باراس

الأخ/ عمار محمد عبدالله باراس

وإخوانه.. وكافة آل باراس بمحافظة حضرموت حياكم الله

تلقينا بأسى بالغ وحزن عميق نبأ وفاة السفير محمد عبدالله باراس نائب رئيس دائرة المراسم بوزارة الخارجية، الذي لقي ربه بعد حياة مليئة بالعطاء في خدمة الوطن في السلك الدبلوماسي، حيث كان -رحمه الله- انموذجاً للدبلوماسي المقتدر والكفء، عمل بإخلاص في كل المناصب التي أوكلت إليه، وبذل كل جهده وطاقاته من أجل خدمة الوطن والشعب والثورة والوحدة، وكان يحظى بتقدير واحترام من الجميع نظراً لما كان يتمتع به من أخلاق وتواضع وتفان في العمل وفي علاقته الصادقة بالآخرين.

إننا ونحن نشاطركم أحزَانكم في فقدانه، لَنعبِّر لكم عن خالص التعازي وصادق المواساة، باسمي شخصياً.. وباسم قيادات وهيئات وأعضاء وأنصار وحلفاء المؤتمر الشعبي العام، سائلين المولى -عز وجل- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهمكم جميعاً الصبر والسلوان.إنا لله وإنا إليه راجعون..

أخوكم / علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية الأسبق
رئيس المؤتمر